

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠٦-٠٧، حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠٧-٠٨.

❖ إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة	الشهداء
٤٠ معتقلًا	٣١ نقطة مواجهة شعبية	٥ نقاط مقاومة مسلحة	٥ شهداء

- الأحداث الأبرز:
- اغتيال جيش الاحتلال المقاومين خيري شاهين وحمزة مقبول، بعد محاصرة منزل كانا يتواجدان فيه في البلدة القديمة بنابلس، بعد خوضهما اشتباكًا مسلحًا، وقال جيش الاحتلال إن المقاومين منقذًا عملية إطلاق النار الأربعاء الماضي التي استهدفت دورية شرطة ومحلاً تجاريًا في حي الطور جنوبي نابلس.
- استشهد الشاب أحمد غيطان برصاص الاحتلال، بعد تنفيذه عملية إطلاق نار قتل فيها جنديًا صهيونيًا وأصاب مستوطنًا، قرب مستوطنة "كدوميم" المقامة على أراضي قرية كفر قدوم قضاء قلقيلية.
- استشهد الشاب عبد الرحمن صالح، من قرية عارورة، جراء إصابته برصاص الاحتلال الذي شن هجومًا على أهالي قرية أم صفا قضاء رام الله.
- استشهد الشاب مهدي الحلو، متأثرًا بإصابته في انفجار داخلي في خلال الإعداد والتجهيز في مخيم طولكرم.
- استهدف مقاومون مستوطنة "أفني حيفتس" جنوبي شرقي طولكرم بإطلاق نار.
- استهدف مقاومون مستوطنة "بسجوت" شرقي رام الله بإطلاق نار.
- استهدف مقاومون حافلة مستوطنين قرب كريات أربع في الخليل.

❖ المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

- اقتحمت قوات الاحتلال باحات المسجد الأقصى، وأزالّت لافتاتٍ داعمةً لصمود أهالي مخيم جنين.
- اقتحم عشرات المستوطنين منطقة باب الأسباط، وأدوا طقوساً تلمودية هناك.
- اعتدت قوات الاحتلال على المشاركين في وقفة داعمة لعائلة صب لبن، المهددة بإخلاء منزلها في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.
- اعتدى مستوطنون على المشاركين في المظاهرة الأسبوعية في حي الشيخ جراح.
- أضرم مستوطنون النار في مسكن في منطقة "البقعة" شرقي قرية خماس.
- هدمت قوات الاحتلال مسكنين في وادي أبو هندي، وغرفة للطيور في بلدة أم طوبا.
- أجبرت سلطات الاحتلال الفلسطيني إيهاب خليلة، من بلدة جبل المكبر، على هدم منزله ذاتياً، بذريعة البناء دون ترخيص.
- أقرّت وزارة المعارف التابعة لبلدية الاحتلال في القدس افتتاح مدرستين بنظام تعليم "إسرائيلي"، في المدينة المحتلة، مع فتح التسجيل للعام الدراسي القادم.

❖ المستجدات على صعيد الأسرى:

- سادت أجواء من التوتر سجن النقب، عقب تدهور صحة الأسير المسن رائد بدوان، من بلدة بدو شمالي غربي مدينة القدس المحتلة.
- نعى نادي الأسير الفلسطيني، وهيئة شؤون الأسرى والحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال، والمحاربون في الوطن والمهجر، الشهيدين الأسيرين السابقين خيرى شاهين وحمزة مقبول.
- جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير المريض مشير الشحاتيت، من مدينة الخليل.

❖ المستجدات على صعيد الاحتلال:

• **الحكومة:**

- عَقَّب وزير المالية في حكومة الاحتلال، "بتسلئيل سموتريتش"، على بيان "كتائب القسام"، قائلاً: "تتفاخر حماس بأنها نفذت هجوماً قرب منزلي، وأقول لهم لست خائفاً وسأواصل العمل في الحكومة للسماح لقواتنا بتدميركم"، وفق قوله، مضيفاً: "سنبنى آلاف الوحدات الاستيطانية قريباً في مكان الهجوم".

○ رفضت حكومة الاحتلال، في ردها على التماس للمحكمة العليا، إخلاء معهد لتدريس التوراة في البؤرة الاستيطانية العشوائية "حوميش" في شمالي الضفة الغربية المحتلة، ومنع جيش الاحتلال مسيرة نظّمها "ناشطو سلام" "إسرائيليون" من الوصول إلى تلك البؤرة.

○ تدفع حكومة الاحتلال والإدارة الأمريكية خطة تقضي بشق طريق مباشرة ومتواصلة من الإمارات إلى ميناء حيفا، تمر بالسعودية والأردن، هدفها تصدير بضائع من الشرق الأقصى إلى أوروبا عن طريق "إسرائيل"، وأن تشهد هذه الطريق لاحقًا حركة سياحية.

● الجيش:

○ قال وزير جيش الاحتلال، "يؤاف غالانت"، عقب إطلاق صاروخين من لبنان، إن "إسرائيل" ستعمل سرًا وعلنًا للرد على انتهاك سيادتها.

○ كشف جيش الاحتلال عن استخدام ست طائرات انتحارية من طراز "ماعوز" التي تمتلكها القوات البرية استُخدمت في العملية العسكرية الأخيرة في جنين.

● أخبار:

○ زعمت القناة ١٢ العبرية أن رئيس السلطة، محمود عباس، أعطى تعليمات للأجهزة الأمنية الفلسطينية بإعادة الانتشار مجددًا في جنين بدءًا من يوم غد الأحد.

○ تبحث حكومة الاحتلال تقديم حزمة "مساعدات وتسهيلات" للسلطة الفلسطينية، في اجتماع يعقده "الكابنيت" يوم غد الأحد، في ظل "خطورة وضع السلطة وانهارها المحتمل"، حسب القناة ١٣ العبرية عن مصادر أمنية مطلعة.

○ ذكرت قناة "ريشت كان" العبرية أن "الكابنيت" سידرس، يوم الأحد، إنشاء منطقة صناعية لصالح الفلسطينيين.

○ قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن محكمة الاحتلال المركزية في القدس المحتلة قررت تبرئة الشرطي في قوات حرس الحدود الذي قتل الشهيد إياد الحلاق، إذ أطلق النار تجاه الفلسطيني الحلاق، من ذوي الاحتياجات الخاصة، في البلدة القديمة بالقدس في أيار/مايو قبل ثلاثة أعوام.

○ قال المراسل العسكري لقناة ١٣ العبرية، "أور هيلر"، إن العملية العسكرية "الإسرائيلية" في مخيم جنين قد باءت بالفشل.

• آخرون:

- قال اللواء المتقاعد، "يعقوب عميدارور"، الباحث في معهد القدس للاستراتيجية والأمن، إن أعمال الشغب والتخريب التي ينفّذها المستوطنون في "القرى العربية" جرائم يعاقب عليها القانون، مضيفاً أن تلك الأعمال لن تمنع العمل المقاوم ولن تحقق ردع، وأنها ستجلب رد فعل لدى الجمهور الفلسطيني، مضيفاً: "سنجد أشخاصاً جدد ينضمون للعمل المقاوم"، مشيراً إلى أن أعمال المستوطنين الأكثر تطرفاً تستهدف أشخاصاً ذنبهم الوحيد أنهم فلسطينيون، وأنها من الممكن أن تكون فتية لإشعال المنطقة على أكثر من ساحة.

❖ المستجدات على الصعيدين الطلابي والنقابي:

- نعت جبهة العمل الطلابي التقدمية بقطاع غزة شهداء شهيدَي نابلس الرفيقيين المشتبكين حمزة مقبول وخيري شاهين، أبناء كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، مؤكدةً: "عدوان الاحتلال على نابلس ومختلف المناطق بالضفة الغربية، التي كان آخرها اعتداء قوات الاحتلال على مخيم جنين، لن يفت من عضد المقاومة وعملياتها البطولية النوعية، وتوجيه ضربات موجعة للعدو الصهيوني رداً على هجمته الوحشية ومجازره الاجرامية بحق أبناء شعبنا".
- قال عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال، بكر الجمل، إن المؤسسات التي تقدّم المساعدات إلى الشعب الفلسطيني تفتقر إلى المعلومات عن حال الأسر التي تحتاج إلى هذه المساعدات، موضحاً أن المبالغ التي تقدّم كبيرة، إلا أن مؤشرات ونسب الفقر في فلسطين في تزايد مستمر، لأن المساعدات مستهلكة ولا تقدّم شيئاً، ولأن كثير من المشاريع التشغيلية والمنتجة تُرفض لأنها تشكّل خطراً على دولة الاحتلال.
- بعثت نقابة الصحفيين، يوم الخميس، برسالة احتجاج إلى رئيس مجلس إدارة شبكة الجزيرة الإعلامية حمد بن ثامر آل ثاني، حول "عدم التزام الشبكة بالموضوعية والمهنية والحيادية في التغطية في فلسطين"، وقال نقيب الصحفيين، ناصر أبو بكر، إن النقابة مع حرية الرأي والتعبير، موضحاً أن تكون التغطيات موضوعية ولكل الأحزاب بما يشمل الجميع، وألا تغمض العين عن الحقيقة، واتهم الجزيرة بأن روايتها "مبتورة" وبأنها اجتزأت أكثر من مرة بعض الأخبار وحولتها وحوّرتها بما ينافي الموضوعية وقيم العمل الصحفي، على حد قوله.

❖ المستجدات في الشأن المحلي:

- أعلن رئيس بلدية بيتونيا، ضياء قرط، إطلاق حملة دعم تحت عنوان "من بيتونيا إلى جنين"، لدعم مدينة جنين ومخيمها، ومساعدتها في التعامل مع آثار عدوان الاحتلال الأخير.
- اعتقلت أجهزة أمن السلطة في نابلس الناشط لؤي قباجة والشاب أيسر خدرج.

❖ المستجدات في الداخل المحتل:

- وجّهت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية التحية إلى أهالي جنين على صمودهم في وجه المحتل، داعيةً إلى تكثيف حملات التضامن وإغاثة أهالي المخيم، في أعقاب الدمار الواسع الذي لحق به.
- ردت لجنة المتابعة على مسعى أوساط في حكومة الاحتلال إلى حظرها، مؤكدة أن شرعيتها مستمدة من جماهيرها، داعيةً إلى مزيد من الالتفاف حولها، إذ "تشكل المظلة الجامعة للقوى السياسية الفاعلة" في الداخل.
- أغلق عشرات من أهالي الطيبة مفرق حي الجلمة الواقع على شارع ٤٤٤، احتجاجاً على سياسة سلطات الاحتلال بالهدم والتضييق.
- أطلقت سلطات الاحتلال سراح الشاب محمد حلواني من مدينة عكا، المعتقل منذ ١٣ أيار/مايو ٢٠٢١ على خلفية مشاركته في "هبة الكرامة".
- قُتل فلسطيني في جريمة إطلاق نار ارتكبت في مدينة حيفا.
- أصيب فلسطيني في العشرينيات بجروح خطيرة في جريمة إطلاق نار ارتكبت في بلدة جلعولية.

❖ المستجدات في الشتات:

- عقدت قادة فصائل المقاومة الفلسطينية في مقر المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق بسوريا اجتماعاً تحت شعار "صفاً واحداً في مواجهة العدو الصهيوني"، ناقشت فيه آخر التطورات الميدانية في جنين.
- بحثت مديرة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، "دوروثي كلاوس"، مع عدد من نشطاء فلسطيني سوريا في لبنان، في مقر الوكالة بمدينة بيروت، عملية التحقق الرقمي للاجئين الفلسطينيين السوريين عبر الهوية.
- أقامت لجنة العمل الوطني المشترك، بالتشارك مع هيئة المؤسسات العربية والفلسطينية في برلين، وقفة جماهيرية داعمة ومساندة لجنين.
- نظمت مجموعة جمعيات بلجيكية، على رأسها الجمعية البلجيكية الفلسطينية والمركز الوطني للتنمية، وقفة تضامنية أمام مقر الخارجية البلجيكية، شارك فيها نحو مائة وعشرين متضامناً غالبيتهم بلجيكيون.
- تشهد المدن التركية حملة واسعة تشنها الشرطة والأجهزة الأمنية التركية للبحث عن المخالفين لشروط الإقامة في تركيا، وبينهم اللاجئون الفلسطينيون غير الحاصلين على بطاقة الحماية المؤقتة "الكملك".

❖ المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

● المقاطعة:

- دعت الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لـ"إسرائيل" نادي "أورلاندوبيراتيس" الأفريقي إلى الامتناع عن اللعب في مباراة ودية مع "مكابي تل أبيب" الإسرائيلي، رفضاً للتطبيع الرياضي.

● التضامن مع الشعب الفلسطيني:

- جابت مسيرات تضامنية شوارع ولايات نيويورك وباريس والنيوي الأمريكية، تنديداً بعدوان الاحتلال على الشعب الفلسطيني، ورفضاً لجرائم الاحتلال بحق مدينة ومخيم جنين.
- نُظِّمَت في العاصمة النمساوية فيينا تظاهرة حاشدة منددة باعتداءات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وآخرها العدوان على جنين، وذلك بدعوة من الجالية الفلسطينية في النمسا ولجنة التضامن النمساوية الفلسطينية.
- تظاهر آلاف الأردنيين في مسيرة شعبية حاشدة، دعماً للمقاومة الفلسطينية ونصرةً لمدينة جنين ومخيمها.
- شارك نشطاء مغاربة في وقفة أمام مقر البرلمان بالعاصمة الرباط، تنديداً بعدوان الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها، وإسناداً للمقاومة الفلسطينية.
- قالت المبادرة الوطنية البحرينية لمناهضة التطبيع مع الاحتلال إنها تابعت عدوان الاحتلال على جنين، مؤكدة أنَّ ذلك العدوان "تعبير عن انزياح أكثر للمجتمع الصهيوني الاستيطاني وقادته نحو الفاشية والعنصرية"، "بدعمٍ مطلق من الولايات المتحدة وحلفائها الدول الغربية التي بررت جرائم الاحتلال وممارساته النازية وقدمت له الدعم اللامحدود، في الوقت الذي توقفت الحكومات العربية وجامعتها عن أي فعل يلجم العدوان أو يحد منه، خصوصاً حكومة البحرين المطبوعة مع الكيان والتي تعقد معه تحالفات مرفوضة ضد مصالح الشعبين البحريني والفلسطيني"، ودعت المبادرة الشعب البحريني إلى التمسك بمواقفه الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني، ومناهضة التطبيع، مطالبةً حكومة البحرين بإلغاء اتفاقية التطبيع وطرد السفير الصهيوني وإغلاق سفارته في البحرين.

❖ مستجدات أخرى:

- قالت صحيفة "الشرق الأوسط" إن دولة الاحتلال هدّدت أمس بتحويل نابلس إلى "مخيم جنين" ثانٍ، في تلويح باجتياحها على غرار ما حصل في جنين مطلع الأسبوع، مضيفاً أن "غالانت" خرج بعد عملية اجتياح واسعة في حي القصبة بنابلس ليهدد قائلًا: "مثلما فعلنا في جنين، قبل أيام، ومثلما فعلنا في نابلس، سنفعل في كل مكان، بإصرار وبقوة جبارة وفتاكة وقاتلة".

- اشترطت الشرطة الألمانية عدة قرارات على إقامة الفعالية المقررة في برلين بعنوان "الوقف الفوري للعنوان على جنين" في ساحة بوتسدامر، وقالت إن "أي إعلان عن" الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و "حزب التحرير" وحركة "حماس" والمنظمات المرتبطة بهذه الجماعات ممنوع، وإنه لا يجوز عرض علامات التعريف والرموز والشعارات الخاصة بهذه المنظمات على الأعلام واللافتات وعلى ملابس المشاركين أو بأي طريقة أخرى"، مضيفة أن هذا "ينطبق أيضًا على العلامات والرموز والشعارات الخاصة بالمنظمات الفرعية أو الشريكة للجبهة و"حماس".
- قال الأمين العام للأمم المتحدة، "أنطونيو غوتيريش"، إنه "شعر بقلق عميق" إزاء الأخبار الواردة من جنين، مؤكدًا أن "إسرائيل" استخدمت "القوة المفرطة" في عدوانها.
- استهدفت مدفعية الاحتلال منطقة خراج بلدة كفرشوبا ومزرعة حلتا جنوبي لبنان بعدة قذائف، بزعم رصدها صواريخ أطلقت من المنطقة المذكورة باتجاه شمالي فلسطين.
- قال "حزب الله" اللبناني إن إنشاء الاحتلال "الإسرائيلي" سياجًا شائكًا وجدارًا إسمنتيًا حول بلدة العجر شبيه بما ينفذه على الحدود بين لبنان وفلسطين، مؤكدًا أن ذلك "احتلال كامل للقسم اللبناني من البلدة بقوة السلاح وفرض الأمر الواقع فيها"، مضيفًا أن ذلك "ليس مجرد خرق روتيني" مما اعتاد عليه الاحتلال بين الفينة والأخرى.
- أدانت الخارجية اللبنانية القصف الذي طال الأراضي اللبنانية في محيط كفر شوبا وعدته خرقًا للقرار ١٧٠١، واعتداءً على السيادة اللبنانية، داعيةً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى الضغط على "إسرائيل" لوقف خروقاتها وتعدياتها، المستمرة بوتيرة تصاعدية مؤخرًا.
- قُتل شخص وأصيب آخرون بجراح، في منطقة بر إلياس في البقاع اللبناني، إثر تعرض المصلين في أحد المساجد لإطلاق نار عند مغادرتهم.
- تجددت الاشتباكات في العاصمة السودانية الخرطوم بين الجيش وقوات "الدعم السريع"، بالأسلحة الثقيلة والخفيفة.
- قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، "محمد إسلامي"، إن المعلومات التي أشيعت حول تركيب كاميرات مراقبة جديدة في منشآت أصفهان النووية غير صحيحة، لافتًا إلى أن العلاقة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية قائمة على الضمانات، مشيرًا إلى أن هذه العلاقة تقوم أيضًا على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.
- أعلن وزير الخارجية الإيراني، "حسين أمير عبد اللهيان"، عن لقاء نظيره السوداني، علي الصادق علي، واستئناف وشيك للعلاقات بين البلدين، بعد انقطاع دام سبع سنوات.

- شددت مستشارة الأمين العام للشؤون السياسية، "روزماري ديكارلو"، على ضرورة تجديد أطراف الاتفاق النووي الإيراني للحوار والتوصل إلى اتفاق حول القضايا العالقة، ورأت أن الدبلوماسية السبيل الوحيد لمعالجة القضايا العالقة معالجة فعالة.
- أكدت إيران أنها تخوض مباحثات مع فرنسا وبريطانيا وألمانيا لـ"إزالة سوء الفهم"، معلنة استعدادها لاستئناف المفاوضات النووية المتعثرة منذ أيلول/سبتمبر الماضي.
- قال "عبد اللهيان" إنَّ عضوية إيران في منظمة "شنغهاي" وفَّرت قدرة متزايدة وأقوى بالنسبة إلى الصين وإيران، لتطوير تعاونهما تطويراً متعدد الأطراف مع وجودهما في هذه المنظمة.
- أصدرَ القضاء الإيراني قراراً باحتجاز الناقلة "ريتشموند فوياجر"، بعد اصطدامها بسفينة إيرانية في خليج عُمان.
- أعلنت البحرية الأمريكية أن الحرس الثوري الإيراني احتجز سفينة تجارية في المياه الدولية في الخليج.
- أعلن مستشار الأمن القومي الأمريكي، "جاك سوليفان"، الموافقة على تسليم نظام كييف ذخائر عنقودية، على الرغم من إدراك خطرهما على المدنيين.
- وصلت وزيرة الخزانة الأمريكية، "جانيت يلين"، إلى بكين، في زيارة تهدف إلى تعزيز التواصل بين بكين وواشنطن، وتهدة العلاقات في ظل التوتر المتزايد بين القوتين التجاريتين الكبيرتين.
- قال النائب في مجلس الدوما الروسي عن القرم، "سيرغي تسيكوف"، إنَّ "استخدام القنابل العنقودية الأمريكية في أوكرانيا يمكن أن يتسبب بموت جماعي للسكان المدنيين"، وقال الممثل الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة، "فاسيلي نيبينزيا"، إنَّ "إمداد الولايات المتحدة أوكرانيا بالذخائر العنقودية سيكون خطوة أخرى نحو التصعيد"،

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٠٢٣-٠٧-٠٨ م